الفصل الرابع:
طرق لدخول الجنة

هذه بعض الأحاديث وعد رسول الله ﷺ دخول الجنة على فعلها، أو قولها، أو قال كان من أهل الجنة، أو سلك به إلى الجنة، أو قال: بنى الله له قصرا، أو بيتا في الجنة، أو غرست له شجرة في الجنة، أو فتحت له أبواب الجنة.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من آمن بالله ورسوله، وأقام الصلاة وصام رمضان، كان حقا على الله أن يدخله الجنة، جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيه»** قالوا: يا رسول الله، أفلا نبر الناس؟ قال: **«إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس، فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقها عرش الرحمن، ومنه تفجر أنهار الجنة»** [(١)].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة»** [(٢)].

ترك المراء يدخلك الجنة:

وعن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ترك المراء وهو مبطل بنى له بيت في ربض الجنة، ومن تركه وهو محق بنى له في وسطها، ومن حسن خلقه بنى له في أعلاها»** [(٣)].

ومن حديث معاذ: **«وأنا زعيم ببيت في ربض الجنة، وببيت في وسط الجنة، وببيت في أعلى الجنة لمن ترك المراء، وإن كان محقًّا، وترك الكذب وإن كان مازحا،**

---

(١) رواه البخاري في الصحيح.

(٢) رواه مسلم.

(٣) رواه أبو داود والترمذي واللفظ له وحسنه .زاد الطبراني في الأوسط: (أنا زعيم ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مازح).

وحسن خلقه»[١].

وعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل طيبا، وعمل في سنة، وأمن الناس بوائقه، دخل الجنة» قالوا: يا رسول الله، إن هذا اليوم في أمتك كثير؟ فقال: «وسيكون في قوم بعدي»[٢].

من صفات أهل الجنة:

وعن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة، اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا اؤتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم»[٣] وعن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «ما من أحد يتوضأ فيبلغ، أو قال: فيسبغ الوضوء، ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده، ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخلها من أيها شاء»[٤].

وعن عقبة بن عامر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة»[٥].

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كنا مع رسول الله ﷺ فقام بلال ينادي فلما سكت. قال رسول الله ﷺ: «من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة»[٦].

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن رجلا قال للنبي ﷺ: دلني على

---

(١) رواه البزار.

(٢) رواه الحاكم وصححه.

(٣) رواه أحمد وغيره، وصححه الحاكم.

(٤) رواه مسلم وأبو داود، وزاد: (ثم يرفع طرفه إلى السماء) والترمذي وزاد: (اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين).

(٥) رواه مسلم.

(٦) رواه النسائي وابن حبان في صحيحه.

عمل يدخلني الجنة؟ قال: «كن مؤذنا» قال: لا أستطيع؟ قال: «كن إماما» قال: لا أستطيع؟ قال: «قم بإزاء الإمام» (١).

وعن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: قال رسولﷺ : «إذا قال المؤذن: الله أكبر، الله أكبر، فقال أحدكم: الله أكبر، الله أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم قال: أشهد أن محمدا رسول الله، فقال: أشهد أن محمدًا رسول الله، ثم قال: حي على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: حي على الفلاح: قال: لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال: الله أكبر، الله أكبر، قال: الله أكبر، الله أكبر، ثم قال: لا إله إلا الله، قال: لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة» (٢).

بناء المساجد طريق إلى الجنة:

وعن عثمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة» (٣).

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: خطبنا رسول اللهﷺ فقال: «والذي نفسي بيده ثلاث مرات» ثم أكب، فأكب كل رجل منا لا يدري على ماذا حلف، ثم رفع رأسه وفي وجهه البشرى، وكانت أحب إلينا من حمر النعم، قال: «ما من عبد يصلي الصلوات الخمس، ويصوم رمضان، ويخرج الزكاة، ويجتنب الكبائر السبع، إلا فتحت له أبواب الجنة، وقيل له: ادخل الجنة بسلام» (٤).

السعي إلى المساجد من أسباب المغفرة:

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول اللهﷺ : «صلاة الرجل

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط، والبخاري في تاريخه.

(٢) رواه مسلم وغيره.

(٣) وفي رواية (مثله في الجنة) رواه البخاري وغيره وفي رواية: (من بنى لله مسجدا قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة). وفيه أحاديث بمعناه، وفي بعضها (بنى الله له في الجنة أفضل منه وأوسع).

(٤) رواه النسائي وزاد ابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم: (الجنة الثمانية حتى إنها لتصفق، ثم تلا: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾ [النساء: ٣١].

في الجماعة تضعف على صلاته في بيته، وفي سوقه خمسا وعشرين درجة، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة، وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صلّ عليه، اللهم ارحمه، ولا يزال في صلاته ما انتظر الصلاة» .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «**من سبح الله في دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة، وهلل مائة تهليلة، غفرت له ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر**» [١] .

وعن واثلة بن الأسقع - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صلى صلاة الصبح، ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة. قبل أن يتكلم، فكلما قال قل هو الله أحد غفر له ذنب سنة**» [٢] .

وعن العرباض بن سارية - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ «**كان يستغفر للصف المقدم ثلاثا، وللثاني مرة**» [٣] وفي لفظ: «**إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول**» قالوا: يا رسول الله، وعلى الثاني؟ قال: «**إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول**» قالوا: يا رسول الله وعلى الثاني؟ قال: «**وعلى الثاني**» .

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ : «**إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف**» [٤] «**ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة**» [٥] .

وعن أبي جحيفة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «**من سد فرجة**

---

(١) رواه النسائي .

(٢) رواه ابن السني .

(٣) رواه ابن ماجه . وصححه الحاكم . ولفظ ابن حبان في صحيحه: (كان يصلي على الصف المقدم ثلاثا، وعلى الثاني واحدة) .

(٤) رواه أحمد، والحاكم، وقال: صحيح على شرط مسلم . وزاد ابن ماجه .

(٥) وروى الطبراني من حديثها: (من سد فرجة رفعه الله بها درجة وبنى له بيتا في الجنة) .

في الصف غفر لـه» [١] .

- المداومة على التطهر عند كل حدث ، وصلاة ركعتين بعد الأذان :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبلال عِنْدَ صَلاةِ الْفَجْر : «**يَا بِلالُ ! حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الإِسْلامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ**» ، قَالَ: " مَا عَمِلْتُ عَمَلاً أَرْجَى عِنْدِي ، أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طَهُورًا فِي سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ [٢] .

وعن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي بُرَيْدَةَ قَالَ : أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا بِلالا ، فَقَالَ : «**يَا بِلالُ ! بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ ؟ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي، دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي، فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ فَقَالُوا : لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ، فَقُلْتُ : أَنَا عَرَبِيٌّ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قُلْتُ : أَنَا قُرَشِيٌّ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، قُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدٌ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ**» ، فَقَالَ بِلالٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَذَّنْتُ قَطُّ إِلا صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا ، وَرَأَيْتُ أَنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بِهِمَا**» [٣] .

أخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَه نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ**» [٤] .

ويقول الإمام النووي رحمه الله في شرح هذا الحديث : قوله ﷺ : «**أعد الله له في الجنة نزلا، النزل ما يهيأ للضيف عند قدومه**» .

---

(١) رواه البزار بسند حسن .

(٢) أخرجه البخاري ومسلم .

(٣) أخرجه الترمذي في سننه ، والحاكم في مستدركه ، وأحمد في مسنده ، وابن خزيمة في صحيحه صحيح الترغيب والترهيب ١٩٤ .

(٤) شرح صحيح مسلم للنووي ٥/ ١٧٦ .

الإكثار من السجود لله تبارك وتعالى:

عن رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ، فَقَالَ لِي: «سَلْ؟» فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟» قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ، قَالَ: «**فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ**»[1].

خمس من جاء بهن دخل الجنة:

عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة، من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن، وركوعهن، وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا، وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه، وأدى الأمانة**» قيل: يا رسول الله، ما أداء الأمانة: قال: «**الغسل من الجنابة، إن الله تعالى لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها**»[2].

وعن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن، ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن، كان له عهد عند الله أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن، فليس له عند الله عهد، إن شاء عذبه، وإن شاء أدخله الجنة**»[3].

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ أنه قال: لمن حوله من أمته: «**اكفلوا لي بست، أكفل لكم بالجنة**» قالوا: وما هي يا رسول الله؟ قال: «**الصلاة، والزكاة، والأمانة، والفرج، والبطن، واللسان**»[4].

وعن حنظلة الكاتب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من حافظ على الصلوات الخمس بركوعهن، ومواقيتهن وعلم أنهن حق من عند الله، دخل الجنة،**

---

(١) أخرجه مسلم.

(٢) رواه الطبراني بإسناد جيد.

(٣) رواه النسائي، ومالك، وأبو داود ولفظه: (كان له عند الله عهدا أن يغفر له).

(٤) رواه الطبراني في الأوسط ولا بأس بإسناده.

أو قال: وجبت لـه الجنة، أو قال: حرم عليه النار» [١].

وعن زيد بن خالد - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «**من توضأ فأحسن وضوءه، ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر لـه ما تقدم من ذنبه**» [٢].

وعن أبي موسى - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «**من صلى البردين دخل الجنة**» [٣] والبردان: الصبح، والعصر.

وعن سهل بن معاذ - رضي الله عنه - عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يصلي ركعتي الضحى، لا يقول إلا خيرا غفر لـه خطاياه، وإن كانت أكثر من زبد البحر**» [٤].

ركعات معدودات تدخلك الجنة:

عن أم حبيبة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من عبد يصلي لله عز وجل في كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة إلا بنى الله لـه بيتا في الجنة أو إلا بنى لـه بيتا في الجنة**» [٥].

ومن حديث عائشة - رضي الله عنها - (من ثابر على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة دخل الجنة، أربعا قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر)[٦].

وعن أم حبيبة بنت أبي سفيان - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من حافظ على أربع ركعات قبل العصر بنى الله لـه بيتا في الجنة**» [٧].

---

(١) رواه أحمد بإسناد جيد. وفي رواية حق مكتوب.

(٢) رواه أبو داود وفي رواية عنه: (يقبل بقلبه ووجهه عليها إلا وجبت له الجنة). ورواه مسلم من حديث عقبة بن عامر: (فيقبل عليها بقلبه، ووجهه فقد أوجب) أي أتى بفعل يوجب الجنة.

(٣) رواه البخاري ومسلم.

(٤) رواه أحمد، وأبو يعلى، ولفظه، (من صلى الفجر ثم قعد حتى تطلع الشمس، وجبت له الجنة).

(٥) رواه مسلم.

(٦) رواه النسائي.

(٧) رواه أبو يعلى.

وعن رافع بن خديج - رضي الله عنه - عن النبي قال: «**إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن، ثم قال: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، لا ملجأ، ولا منجا منك إلا إليك أومن بكتابك وبرسولك، فإن مات من ليلته دخل الجنة**»[1].

خصلتان تدخلان الجنة:

وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «**خصلتان - أو قال: خلتان - لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة، هما يسير، ومن يعمل بهما قليل، يسبح الله دبر كل صلاة عشرا، ويحمد الله عشرا ويكبر عشرا، فذلك خمسون، ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، ويكبر أربعا وثلاثين. إذا أخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين، فذلك مائة باللسان، وألف في الميزان**» فلقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدها. قالوا: يا رسول الله كيف هما يسير، ومن يعمل بهما قليل؟ قال: «**يأتي أحدكم يعني الشيطان في منامه فينومه قبل أن يقوله، ويأتيه في صلاته فيذكره حاجته قبل أن يقولها**»[2].

وعن جابر - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «**إذا استيقظ أحدكم من منامه فقال: الحمد لله الذي رد علي نفسي وراعيها في منامها، والحمد لله الذي يمسك السماوات والأرض أن تزولا، ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا، والحمد لله الذي يمسك السماء، أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لروءف رحيم، فإن وقع عن سريره فمات دخل الجنة**»[3].

ما يجلب لك دخول الجنة عند النوم:

وعن عبد الله بن سلام - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) رواه الترمذي وقال: حسن غريب.

(٢) رواه الترمذي وأبو داود وقال: حسن صحيح، والنسائي وابن حبان وزاد: «**وأيكم يعمل في اليوم والليلة ألف وخمسمائة سيئة**».

(٣) رواه أبو يعلى بسند صحيح، والحاكم، وقال: في آخره: «**الحَمدُ لِلهِ الَّذي يُحيي وَيُميت وَهُوَ عَلى كُلِ شيءٍ قَدير**». وقال: صحيح على شرط مسلم.

«يا أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، تدخلوا الجنة بسلام»[١].

وقال: «إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها». قيل: لمن هي يا رسول الله؟ قال: «لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وبات قائما، والناس نيام»[٢].

وعن شداد بن أوس - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «سيد الاستغفار: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي، فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها موقنا بها حين يصبح، فمات من يومه دخل الجنة ومن قالها موقنا بها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة»[٣].

وعن ثوبان - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال إذا أصبح وإذا أمسى: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا، كان حقا على الله أن يرضيه»[٤].

هل تحافظ على صلاة الضحى؟

وعن أبي سعيد - رضي الله عنه - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة: من عاد مريضا، وشهد جنازة، وصام يوما، وراح إلى الجمعة، وأعتق رقبة»[٥].

وعن أبي موسى - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «تحشر الأيام على هيئتها، ويحشر يوم الجمعة زهرا منيرا، أهلها يحفون بها كالعروس، تهدى إلى

---

(١) رواه الترمذي وغيره، وقال: حسن صحيح.
(٢) الطبراني والحاكم.
(٣) رواه البخاري.
(٤) رواه أبو داود ورواه أحمد أنه يقول ذلك ثلاث مرات (حين يصبح وحين يمسي) وهو في مسلم من غير ذكر الصبح والمساء، وقال: في آخره (وجبت له الجنة).
(٥) رواه ابن حبان في صحيحه.

خـدرها، تـضيء لهـم يمـشون في ضـوئها ألـوانهم كالثلج بيضا، وريحهم كالمسك، يخوضـون في جـبال الكافـور، فينظـر إلـيهم الثقلان، لا يطرقون تعجبا، حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون» [١].

العفة عن السؤال تدخلك الجنة:

عـن ثـوبان - رضـي الله عـنه - قـال: قـال رسـول الله ﷺ : «**مـن تكفـل لي أن لا يسأل الناس شيئا، أتكفل لـه بالجنة فقلت: أنا فكان لا يسأل أحدا شيئا**» [٢].

فضل إنظار المعسر:

وعـن حذيفـة - رضـي الله عـنه - عـن الـنبي ﷺ : «**أن رجـلا مـات فدخل الجنة، فقـيل لـه: مـا كـنت تعمل؟ قال: فإما ذكر وإما ذُكر فقال: إني كنت أبايع الناس، فكـنت أُنظـر المعـسر، وأتجـوز في السكة، أو في النقد فغفر لـه**» وفي روايـة: «**فأنظر الموسر، وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة**» [٣].

وعـن أبـي ذر - رضـي الله عـنه - قـال: سـألت رسـول الله ﷺ مـاذا ينجـي العـبد مـن الـنار؟ قـال: «**الإيمـان بـالله**» قلـت: يا نبي الله مع الإيمان عمل؟ قال: «**إن يرضخ مما حـولك الله، وترضـخ ممـا رزقـك الله**» قلـت: يـا رسول الله، فإن كان فقيراً لا يجد ما يرضـخ؟ قـال: «**يأمـر بالمعـروف، وينهـى عن المنكر**» قلت: أرأيت إن كان لا يحسن أن يـصنع وقـال: «**فلـيعن مظلـوما**» فقلـت: يـا نـبي الله، أرأيـت إن كان ضعيفا لا يستطيع أن يعـين مظلـوما؟ قـال: «**مـا تـريد أن تتـرك لـصاحبك مـن خير، ليمسك أذاه عن الـناس**» قلـت: يـا رسـول الله أرأيـت إن فعـل هـذا يـدخل الجـنة؟ قـال: «**ما من مؤمن يصيب خصلة من هذه الخصال إلا أخذت بيده حتى يدخل الجنة**» [٤].

أخواتـي . . . إخوانـي : افعلـوا الخـير وأكثـروا مـن فعلـه، فأبـواب الخـير كـثيرة، وإن لم تستطع فعل الخير فأمسك عن الأذى وأمسك عن الشر ففي هذا خير.

---

(١) رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه وإسناده حسن.

(٢) رواه النسائي وأحمد وابن ماجه، وأبو داود بإسناد صحيح.

(٣) رواه مسلم وغيره.

(٤) رواه البيهقي وغيره.

أعمال هينة أدخلت الجنة:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «**بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر فوجد بئرا، فنزل فيها وشرب، فإذا كلب يلهث، يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء، ثم أمسكه بفيه حتى رقى فسقى الكلب، فشكر الله له فغفر له**» قالوا: يا رسول الله، إن لنا في البهائم أجرا؟ فقال: «**في كل كبد رطبة أجر**» (١).

وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأعمال عند الله سبع: عملان موجبان، وعملان بأمثلهما، وعمل بعشرة أمثاله، وعمل بسبعمائة، وعمل لا يعلم ثواب عامله إلا الله عز وجل. فأما الموجبان: فمن لقي الله يعبده مخلصا لا يشرك به شيئا وجبت له الجنة، ومن لقي الله قد أشرك به وجبت له النار، ومن عمل حسنة جزى عشرا، ومن أنفق ماله في سبيل الله ضعفت له نفقته الدرهم سبعمائة والدينار سبعمائة، والصيام لله لا يعلم ثواب عامله إلا الله عز وجل**» (٢).

وعن سهل بن سعد - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «**إن في الجنة بابًا يقال له: الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد**» (٣).

وعن حذيفة - رضي الله عنه - قال: أسندت النبي ﷺ إلى صدري فقال: «**من قال: لا إله إلا الله ختم له بها دخل الجنة، ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة، ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة**» (٤).

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال: «**ما أهل مهل قط**

---

(١) رواه البخاري وغيره. قال ابن حبان: (فشكر الله له فأدخل الجنة).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي وهو في صحيح ابن حبان دون ذكر الصوم.

(٣) رواه البخاري وغيره زاد الترمذي: «ومن دخله لم يظمأ أبدا».

(٤) رواه أحمد بإسناد لا بأس به.

إلا بشر، ولا كبر مكبر قط إلا بشر» قيل: يا رسول الله ﷺ بالجنة؟ قال: «**نعم**»[١].

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**تضمن الله من خرج في سبيله لا يخرج إلا جهاد في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسلي، فهو ضامن أن أدخله الجنة، أو أرجعه إلى منزله الذي خرج منه، نال ما نال من أجر أو غنيمة**»[٢].

وعن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «**من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد، أو وقصته فرسه أو بعيره، أو لدغته هامة، أو مات على فرسه بأي حتف شاء الله فإنه شهيد وإن له الجنة**»[٣].

وعن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ في خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله عز وجل: «**من عاد مريضا، أو خرج مع جنازة، أو خرج غازيا في سبيل الله، أو دخل على إمام يريد نصره وتوقيره، أو قعد في بيته فسلم وسلم الناس منه**»[٤].

وعند أبي داود (ورجل دخل إلى بيته بسلام، كل منهم ضامن على الله) ولفظ الطبراني: (ورجل في بيته لا يغتاب المسلمين، ولا يجر إليهم سخطا ولا نقمة).

فالجهاد باب من أبواب الجنة وعن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قاتل فواق ناقة وجبت له الجنة**»[٥].

وعن عقبة بن عامر - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانع يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله**»[٦].

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط برجال الصحيح.

(٢) رواه البخاري، ومسلم واللفظ له.

(٣) رواه أبو داود.

(٤) ورواه أحمد وغيره زاد ابن حبان وابن خزيمة: «ومن غدا إلى المسجد أو راح، ومن جلس في بيته، ولم يغتب إنسانا».

(٥) رواه أحمد في حديث طويل ورواته ثقات.

(٦) رواه أبو داود وغيره، والبيهقي «الذي يجهز به في سبيل الله».

وعن عمرو بن عبسة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من بلغ العدو بسهم فهو له درجة في الجنة»** (١)

ورواه النسائي من حديث سبرة بن الفاكه في حديث طويل: **«من مات في سبيل الله كان حقا على الله أن يدخله الجنة، وإن غرق كان حقًّا على الله أن يدخله الجنة، وإن وقصته دابته كان حقا على الله أن يدخله الجنة»** (٢).

وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«من رضي بالله ربًّا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا، وجبت له الجنة»** فعجب لها أبو سعيد فقال: أعدها عليَّ يا رسول الله، فأعادها، ثم قال: **«وأخرى يرفع بها للعبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض»** قال: وما هي يا رسول الله؟ قال: **«الجهاد في سبيل الله»** (٣).

وعن جابر - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: **«القرآن شافع مشفع، وماحل مصدق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار»** (٤).

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: **«يقال لصاحب القرآن: اقرأ، وارتق، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها»** (٥).

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: **«الماهر في القرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرؤه ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق له**

---

(١) رواه النسائي وفي رواية لأبي داود وغيره: «من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر» صححه الترمذي والحاكم.

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه.

(٣) رواه مسلم وأبو داود.

(٤) رواه ابن خزيمة في صحيحه.

(٥) رواه الترمذي وغيره، وقال: حسن صحيح.

أجران»[١] .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: أقبلت مع النبي ﷺ فسمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد، فقال رسول الله ﷺ : «**وجبت، وجبت**» . فسألته ماذا؟ قال: «**الجنة**»[٢] .

وعن معاذ بن أنس - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال: «**من قرأ: قل هو الله أحد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة**»[٣] .

وقال رجل: إني أحبها، فقال: «**حبك إياها أدخلك الجنة**»[٤] .

وعن أبي سعيد - رضي لله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ : «**ليذكرن الله أقوام في الدنيا على الفرش المسهدة يدخلهم الله الدرجات العلى**»[٥] وعن عبد الله ابن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قلت: يا رسول الله، ما غنيمة مجالس الذكر؟ قال: «**غنيمة مجالس الذكر الجنة**»[٦] .

وعن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «**من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمد عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم، وروح منه، والجنة حق، والنار حق، أدخله الله الجنة على ما كان من عمل من أي أبواب الجنة الثمانية**»[٧] .

وعن زيد بن أرقم قال: قال رسول ﷺ : «**من قال: لا إله إلا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة**» قيل: وما إخلاصها؟ قال: «**أن تحجزه عن محارم الله**»[٨] .

---

(١) رواه البخاري وغيره .

(٢) رواه مالك والترمذي، وقال: حسن صحيح .

(٣) رواه أحمد .

(٤) رواه البخاري .

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه .

(٦) رواه أحمد بإسناد حسن .

(٧) رواه البخاري وغيره .

(٨) رواه الطبراني في الأوسط والكبير .

وعن جابر - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ مر به وهو يغرس، فقال: «يا أبا هريرة ما الذي تغرس؟» قلت: غرسا. قال: «ألا أدلك على غراس خيرا من هذا؟ سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، يغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة»[١].

ومثله في أحاديث: «أن غراس الجنة سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله»[٢].

كنز من كنوز الجنة:

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثروا من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، إنها كنز من كنوز الجنة»[٣].

وعن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت»[٤].

وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «الدنيا خضرة حلوة من اكتسب منها مالا من حله، وأنفقه في حقه، أثابه الله عليه، وأورده جنته، ومن اكتسب مالا من غير حله وأنفقه في غير حقه أحله الله دار الهوان، ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة»[٥].

وعن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أدخل الله عز وجل رجلا كان سهلا مشتريا، وبائعا، ومقتضيا الجنة»[٦].

---

(١) رواه ابن ماجه بسند حسن.

(٢) رواه الطبراني.

(٣) رواه الترمذي. ورواه البخاري من حديث أبي موسى: «قل: لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة».

(٤) رواه النسائي والطبراني بأسانيد أحدها صحيح وزاد الطبراني في بعض طرقه: «وقُل هُوَ اللَّهُ أَحد» وسندها جيد.

(٥) رواه البيهقي.

(٦) رواه النسائي.

التاجر الصدوق في الجنة:

وعن أبي سعيد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**التاجر الصدوق الأمين مع النبيين، والصديقين، والشهداء**»[١]

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «**عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة: الشهيد، وعفيف متعفف، وعبد أحسن عبادة الله، ونصح لمواليه**»[٢].

المحسن إلى اليتيم في الجنة:

وعن مالك بن الحارث - رضي الله عنه - أنه سمع رسول الله ﷺ: «**من ضم يتيما بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يشب، قال عنه وجبت له الجنة، ومن أعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار، يجزى بكل عضو منه عضوا منه**»[٣].

وعن أم سلمة - رضي الله عنها - قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا صلت المرأة خمسها، وحصنت فرجها، وأطاعت بعلها، دخلت من أي أبواب الجنة شاءت**»[٤].

وعن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين، وأشار بأصبعيه السبابة والتي تليها**»[٥].

تربية البنات تدخل الجنة:

وعن أبي سعيد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كان له ثلاث بنات، أو ثلاث أخوات، أو بنتان، أو أختان، فأحسن صحبتهن، واتقى الله**

---

(١) رواه الترمذي وحسنه روى الأصبهاني: «التاجر الصدوق في ظل العرش يوم القيامة»

(٢) رواه الترمذي وحسنه.

(٣) رواه أحمد.

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الإمام أحمد بمعناه من حديث عبد الرحمن بن عوف. وزاد: «وصامت شهرها قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت».

(٥) رواه الترمذي وزاد ابن حبان: «اثنتين أو ثلاثا، أو أختين أو ثلاثا حتى بين أو يموت عنهن كنت أنا وهو في الجنة كهاتين».

فيهن فله الجنة»[١].

وعن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغ الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياه**» فقالت امرأة: واثنان؟ قال: «**واثنان**»[٢].

وفي رواية لابن ماجه: (ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغ الحنث إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء) وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة**» قالت عائشة - رضي الله عنها - فمن كان له فرط؟ فقال: «**ومن كان له فرط يا موفقة**» قالت: فمن لم يكن له فرط من أمتك؟ قال: «**فأنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي**»[٣].

وعن أبي موسى - رضي الله عنه - أن رسول الله قال: «**إذا مات ولد العبد، قال الله تعالى لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم. فيقول: ماذا فعل عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع. فيقول: ابنوا لعبدي بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد**»[٤].

وعن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «**من ترك اللباس تواضعا لله، وهو يقدر دعاه على رؤوس الخلائق حتى يخيره من أي حلل الإيمان لها يلبس**»[٥].

وعن عمرو - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أنفق زوجين في سبيل الله، فإن للجنة ثمانية أبواب يدخله الله من أي باب شاء منها الجنة**»[٦].

---

(١) رواه الترمذي واللفظ له، وأبو داود وزاد: «فأدبهن وأحسن إليهن وزوجهن فله الجنة».
(٢) رواه البخاري.
(٣) رواه الترمذي وحسنه.
(٤) رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه.
(٥) رواه الترمذي وحسنه.
(٦) رواه أحمد بإسناد حسن.

وعن بريدة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «**القضاة ثلاثة: واحد في الجنة، واثنان في النار، فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به، ورجل عرف الحق فجار به في الحكم فهو في النار، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار**» [(١)] وفي رواية: «**إذا غلب عدله على جوره دخل الجنة، وإذا غلب جوره على عدله دخل النار**» رواه أبو داود من حديث أبي هريرة وعن عياض بن حمار - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله يقول: «**أهل الجنة ثلاث: ذو سلطان مقسط، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى مسلم، وعفيف متعفف ذو عيال**»[(٢)].

وعن أبي سعيد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ : «**لا يرى مؤمن من أخيه عورة فيسترها عليه إلا أدخله الله الجنة**» [(٣)].

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال رسول الله ﷺ : «....**احفظوا فروجكم لا تزنوا، ألا من حفظ فرجه فله الجنة**» [(٤)].

الفم والفرج يدخلان الجنة وكذلك النار:

وعن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ : «**من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه تضمنت له الجنة**» [(٥)].

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا، وأدخله الجنة برحمته**» قالوا: وما هن يا رسول الله؟ قال: «**تعطي من حرمك، وتصل من قطعك، وتعفو عمن ظلمك، فإذا فعلت ذلك**

---

(١) رواه أبو داود والترمذي، وابن ماجه.

(٢) رواه مسلم.

(٣) رواه الطبراني في الأوسط والصغير.

(٤) رواه الحاكم وصححه، والبيهقي وقال: «من سلم له شبابه دخل الجنة».

(٥) رواه البخاري ورواه الترمذي: «من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة» وللطبراني في الكبير: «من حفظ ما بين فقميه، وفخذيه دخل الجنة». رواه الطبراني في الكبير.

تدخل الجنة» [١].

وعن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**ينادي مناد يوم القيامة: ليقم من أجره على الله. فليدخل الجنة**» قيل: ومن ذا الذي أجره على الله؟ قال: «**العافون عن الناس، ثم نادى الثانية ليقم من أجره على الله فليدخل الجنة، فقام كذا وكذا ألفا يدخلون الجنة بغير حساب**» [٢].

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ فقال: «**تقوى الله، وحسن الخلق**» وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار؟ فقال: «**الفم، والفرج**» [٣].

وعن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة نادى مناد: أين أهل الفضل؟ فيقوم ناس وهم يسير فينطلقون إلى الجنة فتتلقاهم الملائكة، فيقولون: إنا نراكم سراعا إلى الجنة فمن أنتم؟ فيقولون: نحن أهل الفضل، فيقولون: وما فضلكم؟ فيقولون: كنا إذا ظلمنا صبرنا، وإذا أسيء إلينا حلمنا فيقولون: ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين**» [٤].

وعن ابن عمرو - رضي الله عنهما - عن رسول الله ﷺ قال: «**أربعون خصلة، أعلاها منيحة العنز، ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها، وتصديق موعودها، إلا أدخله الله بها الجنة**» [٥] قال حسان: فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام، وتشميت العاطس، وإماطة الأذى عن الطريق، ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمسة عشر خصلة.

وعن ثوبان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**من مات وهو**

---

(١) رواه البزار، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد.

(٢) رواه الطبراني بإسناد حسن.

(٣) رواه الترمذي وغيره، وقال: حسن صحيح.

(٤) رواه الطبراني.

(٥) رواه البخاري.

بريء من الكبر، والغلول، والدين دخل الجنة» [١].

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يلقى لها بالا يرفعه الله بها درجات في الجنة، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالا يهوي بها في جهنم**» [٢].

لا تغضب ولك الجنة:

وعن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رجل للنبي ﷺ: دلني على عمل يدخلني الجنة؟ قال: «**لا تغضب، ولك الجنة**» [٣].

وعن معاوية بن جاهمة أن جاهمة أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أردت أن أغزو، وقد جئت أستشيرك؟ فقال: «**هل لك من أم؟**» فقال: نعم، فقال: «**الزمها فإن الجنة تحت رجلها**» [٤].

وعن أبي أيوب - رضي الله عنه - أن أعرابيا عرض لرسول الله ﷺ وهو في سفر فأخذ بخطام ناقته، أو بزمامها ثم قال: يا رسول الله؛ أخبرني بما يقربني إلى الجنة، ويباعدني من النار؟ قال: «**لقد وفق هذا، وهدى**» قال: «**تقيم الصلاة، وتؤدي الزكاة، وتصل الرحم**» فلما أدبر قال: «**إن تمسك بما أمرته به، دخل الجنة**» [٥].

وعن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا**» وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما [٦].

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قبض يتيما من**

---

(١) رواه الترمذي.
(٢) رواه البخاري.
(٣) رواه الطبراني.
(٤) رواه الحاكم وغيره وقال: صحيح الإسناد.
(٥) رواه مسلم.
(٦) رواه البخاري وغيره.

بين المسلمين إلى طعامه وشرابه أدخله الله الجنة إلا إن حمل ذنبا لا يغفر»[١].

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ : «من عاد مريضا أو زار أخا له في الله نادى مناد بأن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا» [٢].

وروى البزار، وأبو يعلى نحوه، وزاد: «قال الله تعالى في ملكوت عرشه: عبد زارني وعلى قراه، فلم يرض له بثواب دون الجنة» وروى الطبراني من حديثه أيضا: «ألا أخبركم بخير رجالكم في الجنة النبي في الجنة، والصديق في الجنة، والرجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلا لله في الجنة».

غرف عجيبة!!!

وعن بريدة عن النبي ﷺ قال: «إن في الجنة غرفا يرى ظواهرها من بواطنها، وبواطنها من ظواهرها أعدها الله للمتحابين فيه، والمتزاورين فيه والمتباذلين فيه»[٣].

وعن أنس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مكارم الأخلاق من أعمال الجنة» [٤].

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «السخي قريب من الله، قريب من الجنة، قريب من الناس، بعيد عن النار، والبخيل بعيد من الله، بعيد من الجنة، بعيد من الناس، قريب من النار، ولجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل»[٥].

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ : «من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ بر، أو تيسير عسير، أعانه الله على إجازة

---

(١) رواه الترمذي وقال: حسن صحيح. وفي رواية لأحمد: (وجبت له الجنة) من رواية عمرو بن مالك القشيري.

(٢) رواه الترمذي وحسنه.

(٣) رواه الطبراني في الأوسط.

(٤) رواه الطبراني في الأوسط بسند جيد.

(٥) رواه الترمذي.

الصراط يوم القيامة عند دحض الأقدام» [١].

الصدق يهدي إلى الجنة:

وعن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق، ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله من الصديقين - أي صديقا - وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، والفجور يهدي إلى النار، وما يزال العبد يكذب، ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا**» [٢].

وعن أبي الدرداء - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «**من أخرج من طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كتب الله له به حسنة، ومن كتب له الله حسنة أدخله بها الجنة**» [٣].

وعن أنس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله تعالى: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة**» [٤] يريد عينيه.

* * * * *

(١) رواه الطبراني في الصغير، وابن حبان في صحيحه، ورواه الطبراني في الكبير من حديث أبي الدرداء وزاد: «**في مبلغ بر، أو إدخال سرور رفعه الله في الدرجات العلى في الجنة**».

(٢) رواه البخاري.

(٣) رواه الطبراني ورواته ثقات.

(٤) رواه البخاري.